

بسم الله الرحمن الرحيم. طه. ما انزلنا عليك القرآن لتتشى. الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً ممن خلق الارض و السموات العلى. الرحمن على العرش استوى. له ما في السموات و ما في الارض و ما بينهما و ما تحت الثرى. و ان تجهر بالقول فإنه يعلم السر و اخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى (طاه۸-۱). سنقرنك فلا تنسى. الا ما شاء الله انه يعلم الجهر و ما يخفى. و نيسرك لليسرى. فذكر ان نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى. و يتجنبها الاشقى. الذي يصلى النار الكبرى. ثم لا يموت فيها و لا يحيى (اعلى۱۳-۶). هل اتيك حديث موسى. اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طغى. قتل لك الى ان تزكى. و اهديك الى ربك فتخشى. فراه الآية الكبرى. فكذب و عصى. ثم ادبر يسهى. فحشر فنادى. فقال انا ربكم الاعلى. فاخذه الله نكال الآخرة و الاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى (نازعات۲۶-۱۵). و هل اتيك حديث موسى. اذ را ناراً فقال لاهله امكثوا انى آنت ناراً لعلى آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى. فلما اتيتها نودي يا موسى. انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى. و انا اخترتك فاستمع لما يوحى. اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني و اقم الصلوة لذكري. ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها و اتبع هواه فتردى. و ما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاي اتوكؤا عليها و اهش بها على غنمي و لي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى. فالتقيها فاذا هي حية تسعى. قال خذها و

لاتخف سعيدها سيرتها الاولى. و اضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى. لنريك من آياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون انه طغى. قال رب اشرح لي صدري. و يسر لي امرى. و احل عقدة من لساني. يفقهوا قولي. و اجعل لي وزيراً من اهلي. هارون اخي. اشدد به ازري. و اشركه في امرى. كي نسبحك كثيراً. و نذكرك كثيراً. انك كنت بنا بصيراً. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى (طاه۳۶-۹) ← طاه۴۱-۳۷ ← شعراء۱۴-۱۰). اذهب انت و اخوك بآياتي و لاتنبا في ذكري. اذهب الى فرعون انه طغى. فقولاً له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى. قالاً ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لاتخافا اننى معكما اسمع و ارى. فاتيها فقولاً انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل و لاتعذبهم قد جنناك بآية من ربك و السلام على من اتبع الهدى. انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب و تولى (طاه۴۸-۴۲) ← طاه۵۵-۴۹ ← شعراء۱۸-۱۵). و لقد اريناه آياتنا كلها فكذب و ابى (طاه۵۶ ← طاه۶۰-۵۷). قال الم نريك فينا وليدأ و لبثت فينا من عمرك سنيين. و فعلت فعلتك التي فعلت و انت من الكافرين. قال فعلتها اذاً و انا من الضالين. ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً و جعلني من المرسلين. و تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل. قال فرعون و ما رب العالمين. قال رب السموات و الارض و ما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم و رب آبائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق و المغرب و ما بينهما

ان كنتم تعقلون. قال لنن اتخذت لها غيري لاجلنك من المسجونين. قال او لو جنتك بشيء مبين. قال فأت به ان كنت من الصادقين. فالتقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. و نزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين (شعراء۳۳-۱۸) ← يونس۸۲-۷۵ ← اعراف۱۰۸-۱۰۳). و لقد ارسلنا موسى بآياتنا و سلطان مبين. الى فرعون و هامان و قارون فقالوا ساحر كذاب. فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه و استجيبوا نساءهم و ما كيد الكافرين الا في ضلال. و قال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. و قال موسى انى عدت بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (مؤمن۲۷-۲۳). و قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله و قد جاءكم بالبينات من ربكم و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب (مؤمن۲۸) ← مؤمن۳۵-۲۹). و قال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلى ابغ الاسباب. اسباب السموات فاطلع الى اله موسى و انى لاطنه كاذباً و كذلك زين لفرعون سوء عمله و صد عن السبيل و ما كيد فرعون الا في تباب (مؤمن۳۷-۳۶) ← مؤمن۴۶-۳۸) ← ياسين۲۹-۲۰). قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فمأذا تامرون. قالوا ارجه و اخاه و ابعث في المدائن حاشرين. ياتوك بكل سحار عليم. فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. و قيل للناس هل انتم مجتمعون. لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. فلما

جاء السحرة قالوا لفرعون انن لنا لاجراً ان كنا نحن الغالبين. قال نعم و انكم اذا لمن المقربين. قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. فالتقوا حبالهم و عصيهم و قالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون (شعراء۴۴-۳۴) ← اعراف۱۱۶-۱۰۹). قال لهم موسى ويلكم لاتفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب و قد خاب من افتري. فتنازعوا امرهم بينهم و اسروا النجوى. قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاك من ارضكم بسحرهما و يذهبا بطريقتكم المثلى. فاجمعوا كيدكم ثم انتوا صفأ و قد افلح اليوم من استعلى. قالوا يا موسى اما ان تلقي و اما ان تكون اول من القى. قال بل القوا فاذا حبالهم و عصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاجوس في نفسه خيفة موسى. قلنا لاتخف انك انت الاعلى. و الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر و لا يفلح الساحر حيث اتى (طاه۶۹-۶۱). فالتقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون. فالتقى السحرة ساجدين. قالوا آمنا برب العالمين. رب موسى و هارون. قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم و ارجلكم من خلاف و لاصلبناكم اجمعين. قالوا لاضرير انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين (شعراء۵۱-۴۵) ← طاه۷۳-۷۰) ← اعراف۱۲۶-۱۱۷). و قال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى و قومه ليفسدوا في الارض و يدرك و آلهتك قال سنقتل ابناهم و نستحيي نساءهم و انا فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله و اصبروا ان الارض

تهيه شده براي ششمين كارگاه
آموزشي پژوهشي قصص قرآن
با موضوع «قصه موسى و فرعون»
دارالقرآن كرج
۳ آبان ماه ۱۳۹۳ = ۳۰ ذی الحجه ۱۴۳۵

لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين. قالوا اودينا من قبل ان تاتينا و من بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم و يستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون (اعراف ۱۲۹-۱۲۷). و لقد اخذنا آل فرعون بالسنين و نقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه و ان تصبهم سيئة يطيروا بموسى و من معه الا انما طائرهم عند الله و لكن اكثرهم لا يعلمون. و قالوا مهما تاتنا به من آية نتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين (اعراف ۱۳۲-۱۳۰ ← ياسين ۱۹-۱۳). فارسلنا عليهم الطوفان و الجراد و القمل و الضفادع و الدم آيات مفصلات فاستكبروا و كانوا قوماً مجرمين. ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك و نرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بانفوه اذا هم ينكتون (اعراف ۱۳۵-۱۳۳ ← اعراف ۱۳۷-۱۳۶). فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون و ملائمتهم ان يفتنهم و ان فرعون لعال في الارض و انه لمن المسرفين. و قال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم الظالمين. و نجنا برحمتك من القوم الكافرين. و اوحينا الى موسى و اخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً و اجعلوا بيوتكم قبلةً و اقيموا الصلوة و بشر المؤمنين. و قال موسى ربنا انك آتيت فرعون و ماله زينةً و اموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم و اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى

يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما و لاتتبعان سبيل الذين لا يعلمون (يونس ۸۹-۸۳). و اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء لشرذمة قليلون. و انهم لنا لغائظون. و انا لجميع حاذرون. فاخرجناهم من جنات و عيون. و كنوز و مقام كريم. كذلك و اورثناها بني اسرائيل. فاتبعوهم مشرقين. فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. و ازلفنا ثم الآخرين (شعراء ۶۴-۵۲ ← شعراء ۶۷-۶۵ ← طاه ۷۹-۷۷). و جاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون و جنوده بغياً و عدواً حتى اذا ادركه الفرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل و انا من المسلمين. آآن وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آيةً و ان كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون (يونس ۹۲-۹۰ ← يونس ۹۵-۹۳). يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم و واعدناكم جانب الطور الايمن و نزلنا عليكم المن و السلوى. كلوا من طبيبات ما رزقناكم و لاتطفوا فيه فيجل عليكم غضبي و من يجلل عليه غضبي فقد هوى. و اني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى (طاه ۸۲-۸۰ ← بقره ۵۰-۴۹).

تهيه‌کنندگان: محمدعلی لسانی فشارکی-محمدصادق حامدی

قصه موسى و فرعون در قرآن کریم (۲)